

شرح صحيح مسلم (834) 'باب الصلاة بعد الجمعة' ح (188)-

388) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7-9-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجمعة من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب الصلاة بعد الجمعة قال وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا خالد بن عبدالله وهو الطحان عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة وسهيل بن ابي صالح عن ابيه ابو صالح وهو زكوان - [00:00:27](#) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عمرو الناقد قال حدثنا عبد الله بن ادريس - [00:00:46](#) عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا زاد عمرو في روايته قال ابن ادريس قال سهيل - [00:01:03](#) فان عجل بك شيء فصلي ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت. هذا الكلام كلام سهيل ليس بالمرفوع الا الرسول عليه الصلاة والسلام يعني قوله فان عجل بك شيء فصلي ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت من كلام سهيل بن ابي صالح - [00:01:16](#) حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير وحدثنا عمرو الناقد وابو قريب قال حدثنا وكيع عن سفيان كلاهما عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#) من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعا وليس في حديث جليل منكم ممن كان مصليا وحدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجاء البغلامي - [00:01:51](#) حدثنا ليس عن نافعا عن عبد الله انه كان اذا صلى الجمعة هذا عبدالله بن عمر كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك - [00:02:12](#) صلي ركعتين في بيته قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ابن عمر انه وصف تطوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف - [00:02:27](#) فيصلي ركعتين في بيته قال يحيى اظنني قرأت فيصلي او البتة قال فيصلي متردد في قراءته اياها بين الظن واليقين قال وكان رحمه الله من علمي وحفظ كثير التشكك من هو يقصد ابن عمر ولا - [00:02:45](#) اه الالفاظ لوراهه وتقواه حتى كان يسمى الشكاك. حتى كان يسمى الشكاك يقصد ابن عمر غريب ان يقول ابن عمر يسمى الشكاوي لا عفوا هذا يحيى ابن يحيى قال يحيى ازنني قرأت فيصلي او البت - [00:03:13](#) معناه اظن اني قرأت على مالك في روايتي عنه فيصلي او اجزم بذلك يعني ان لفظة فيصلي هو متردد في قراءتها بين الظن واليقين وكان رحمه الله مع علمي وحفظي كثير التشكك في الالفاظ لورعه وتقواه - [00:03:39](#) فكان يسمى الشكاك افاده القاضي عياض يعني حاصل حديث ابن عمر ان النبي كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قال زهير حدثنا سفيان بن عيين حدثنا عمرو عن الزهري عن سالم عن ابيه - [00:03:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا غندر عن ابن جريج اخبرني عمرو بن عطية بن ابي الخوار - [00:04:26](#)

ابن ابي الخوار ان نافع ابن جبير ارسله الى السائب ابن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقالوا نعم صليت معه الجمعة في المقصورة المقصورة الغرفة المبنية في المسجد - [00:04:39](#)

والاحداس هامةوية بعد ما ضربه الخارجي الخارجي كان حاول يقتل معاوية ايضا صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت - [00:04:56](#)

اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج انتبه يا عبدالرحمن هذه مسألة - [00:05:18](#)

يكلف بها احد اخوانك من طلبة العلم لحساب توسع وهي اذا معاوية يقول او الحديث من اصله صليت معه الجمعة في المقصورة يعني السائب صلى مع معاوية الجمعة في المقصورة - [00:05:39](#)

فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها هنا قيد بماذا اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة - [00:06:01](#)

حتى تكلم او تخرج دلوقتي او تتحول فين رسول الله امرنا بذلك الا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج الرفض المرفوع عمت كل الصلوات والفعله الاولى خست الجمعة فليحذر هذا الباب تحيرا جيدا - [00:06:25](#)

ثمان هذا الامر للاستحباب ليس على الالزام والله اعلم اصلي والحاصل في صلاة السنة بعد الجمعة بعد جمع الروايات فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا كان يصلي ركعتين وحيانا كان يصلي اربع - [00:06:51](#)

سواء في البيت او في الجمعة اما التفصيل بانه كان يصلي في المسجد ركعة آا اربعا. واذا صلى في البيت صلى ركعتين هذا التفصيل التحرير انه من فعل ابن عمر - [00:07:13](#)

ليس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم فعليه الصلاة على الجمعة اما ركعتين او اربع فعل النبي ركعتين على ما ورد مسلم وامره اذا صلى احدكم جمعة فليصلي بعدها اربع - [00:07:29](#)

فلتحرر الروايات وتحريرها ما سبق بيانه اما ان تصلي اثنين واما ان تصلي اربع سواء في البيت او في المسجد ابن عمر كان يتصل في البيت في مجموعة طرق الاخرى غير مسلم - [00:07:46](#)

صلي اربعا في المسجد او ركعتين في البيت والله اعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:00](#)